

حدوته الكاس الذهب

كان في رجال عليه دين كثير في البلد كيف بدو يسوي قال بهرب على غير بلد احسنلي سحب ضربو. تمو طالع من باب البلد يجري وهو طالع عمال يجري والا واحد وراه عمال يجري وقت ما شافو هادا خاف قال يا ترى هادا من صحابين الدين صار هادا يجري بزياده وهداك لاحقو اتاري الثاني مديون وهارب من البلد شوي التفت الثاني لقي واحد وراه عمال يجري قام افكر ان الو عليه مصاري صار هادا يجري اكثر صاروا التلاته يجروا تموا يجروا تاؤو تعب الاولاني وقت قال ستين سنه لاحقو الثاني وقت ما شافو قالو يخرب بيتك خوفتني قطعت قلبي وانا اجري شوي والا لحقم التالت قالو الثاني خوفتني اطلعت روعي من الجري قعدوا التلاته يتريحووا قال واحد لرفيقو ياخي شو شغلك انتة قالو ياخي انا كاري حلاق لكن كار الحلاقه مش سالك كثير صارت اغلب الناس تحلق لحالا في بيوتا وانا صار عليّ دين صارت هالمدينيه تجي تطالبني يوم عايوم زهقت من كتر الدين قلت ما اليش الا اهرب سحب ضربني وهربت وانا طالع عمال اجري والا شفنتك وراي حسبتك من صحاب المصاري خفت. وهادا الي صار قالو وانت يا صاحبي قالو وانا كاري نجار واليوم اغلب الخشب الطاقات والبواب صاروا يجوا حاضرين من اوروبا وانا وقت حالي صار عليّ دين كثير هربت انا كمان من كتر الدين طلعت من باب البلد اجري تميت اجري تاشفت صاحبا وراي قلت هادا من صحاب الدين تميت اجري تاتعبت وهادا الي صار قالوا للتالت وانته قاللم وانا متلكم عليّ دين وكاري صياد وقل شغلي انحس الصيد معي صار عليّ دين كثير هربت من البلد. هديك الساعه قالوا لبعض تعوا تانتخاوى ونتم مع بعض قالوا طيب قاموا هدول تخاواوا ومشيووا على بركة الله بقا - يا سيدنا ملا انتة - فيه قدامهم الشام تموا هدول رايعين تاوصلوا عالشام فاتوا عاقلب البلد تموا خاشين لحد الخان شافولم اوضه في قلب الخان قعدوا فيها ناموا هديك الليله ثاني

يوم - تصطبحو بالخير (والقائل) - قاموا هدول قعدوا يتحدتوا قالم الصياد شوفوا كل واحد يروح يشتغل بكارو وانا بقعد هون بطبخلكم قالولو طيب راح الحلاق شافلو حلاق قعد عندو وراح النجار شافلو نجار قعد عندو وفضل الصياد في البيت طبخ وفرش وهندز كل شي لحد العصر قال يا ريتني اطلع اتفرج في السوق طلع هادا عالسوق شاف واحد حامل سمك طازه قاللو يا عمي منك هاسمك الطازه قاللو في هون في بلدنا بحره نصطاد منها فيها سمك. قال بفكرو يا ريتني اروح بكره اصطاد سمك واطعمي اخوتي سحب ضربو ورجع على الاوضه شوي والا جايين اخوتو. قالم صح بدنو قالم وبدنو قعدوا هدول غسلوا ومسحوا وبعدين تعشوا وتحدتوا وناموا وتاني يوم سحبوا ضربم وراحوا كل واحد على شغلو قام الصياد اخذ شبكه كان جايها من احدا هالناس حطا عاكتفو وتمو رايح على البحره وصل هادا عالبحره ضرب الشبكه اول خطرته وتاني خطرته وتالت خطرته والا طالعته سمكه كبيره. وقت ما شافا هادا الصياد انبسط وقال هادي بتكفيننا عشا حملا على كتفو وتمو راجع وهو راجع في السوق لقي واحد يهودي قاللو مرحبا يا بيك رد عليه الصياد مرحبا. قاللو اليهودي تباع السمكه قاللو الصياد لأ هادي بدي اطبخا قاللو اليهودي بعطيك تلت ميت قرش طلع فيه الصياد وشاور فكرو بعدين قاللو لأ. قاللو اليهودي بديك خمس ميت قرش هديك الساعه قاللو الصياد هات قام اليهودي اداه المصاري واخذ السمكه وتمو رايح راح الصياد اشترى تلت قنابيز تنين لاختو ووحد الو واخذ لحمه وباميه وبنادوره وطبخ لاختو يخني باميه اجوا العشييه هدولاك من شغلم قعدوا تعشوا وانبسطوا قالولو طبخك زاكي قالم كلوا صحتين. قام هديك الساعه جاب القنابيز وادى لكل واحد قناباز قالولو شو هادا بديت تتداين منيح. قالم البسوا انتوا القنابيز شو بخصكم اهل الدين بعرفوكم. ماهو انا بتداين قالولو يا ابن الحلال بتعزنا قالم لأ انتو استريحو تاني يوم راح كل واحد عاشغلو والصياد اخذ شبكتو وراح عالنهر صار هادا يرمي عاشبكه في النهر ويطلعها تارماها تلت خطرات تالت خطرته والا طالعته سمكه مثل شيت امبارح حملا هادا

وتتمو رايح مشي شوي والا ملاقيه اليهودي قاللو مرحبا يا بيك قاللو لا بيك ولا ميك بديش
ابيع السمكه بدي اطبخا لاختوتي قاللو اليهودي بديك الف قرش وقت ما سمع الصياد
بالالف قرش قاللو هات الالف قرش قاللو اليهودي خود اداه القطع اخذ هادا القطع وراح
عالسوق اشترى لاختوتو والو لباسات جوخ واشترى اكل وتمو رايح على الاوضه. اجوا
اختوتو العشييه اكلوا وانبسطوا قعدوا يتحدثوا قام هادا جاب اللباسات وادى كل واحد
لباس هدول وقت ما شافوا اللباسات قالولو ليش هيك عمال بتشتري يا ابن الحلال احنا
هربنا من الدين وانته جاي تعزرننا ما قلنالك من امبارح احنا بدناش نلبس منتم بالزلط بس
لا تتداينش قاللم بالي انتو شو بخصكم انا الي بجيب وصحاب الدين بعرفوني انا. تموا
هدول ساكتين. تاني يوم قاموا هدول كل واحد راح لشغلو قام هو الصياد اخذ الشبكه على
كتفو وتم رايح تاوصل عالنهـر قعد هادا عبى سيكاره وشربها وانبسط ورمى الشبكه اول
خطره وتاني خطره والا طالعه سمكه اشلب من السمكات الي اصطادم قبل اخدها وتمو
راجع ها ما لحقش يمشي والا اليهودي ملاقيه قاللو مرحبا قاللو الصياد شو بدك قاللو
بعني السمكه قاللو ما بديش ابيعا قاللو اليهودي بديك الف وخمس ميت قرش قاللو ما
بديش هديك الساعه قاللو اليهودي بديك الفين قرش قام الصياد سحب السكينه من وسطو
وقاللو أي هي فيها حياة الانفس وشق السمكه والا طالع كاس من قلبا قاللو لبيك يا سيدي
هديك الساعه اخذ الكاس ولحق اليهودي صار بقوللو هات الكاسين الي في السمكتين
هدولاك وهو ساحب السكينه هداك اليهودي خاف هرب. راح هادا الصياد على الاوضه في
الخان خش جوا طال الكاس وصار يطلب من الكاس قاللو بدي كرسي من ذهب ما لقي الا
كرسي من ذهب منصوب في الاوضه بعدين قاللو بدي تنفرش الاوضه سجاجيد انفرشت
الاوضه سجاجيد بدي جواهر. بدي الماز. بدي ترياً. بدي ليرات تلت صناديق تم يقوللو
بدي الاشـي الفلانـه تانو خلى الاوضه ملانه وطلت كمان بدله ملوكيه وتاج ولبس هالبدله
والتاج وقعد الكرسي. بقا - يا سيدنا ملا انته - العشييه اجوا اختوتو عالخان تطلعوا

علاوضه مدوا روسهم ورجعوا قالوا اه فين اوضتنا هادي فيها ملك عاودوا عدّوا الاواضي
لقوا هادي اوضتم مدوا روسهم شافم هوه قاللم شو بدكم حراميه يلا روحوا فلاحين رجعوا
هدول مساكين لكن متحيرين كيف بدم يسووا شوي ناداهم هادا خشوا علاوضه قاللم
شوفوا يا اخوتي كيف صرنا اغنيا احكالم كل الي صار هدول وقت ما سمعوا هالحكي
انبسطوا على اربعه وعشرين قراط. قام قاللم هادا شوفوا يا صحابنا خدوا هاي كل المال
والفضه والذهب وروحوا على بلادكم وانا ما بديش الا الكاس قالولو طيب قاموا هدول
اخدوا كل شي الهم ورجعوا على بلادم هوه اخذ الكاس وراح عاستنبول فين بدو يروح.
قال بروح على هالبستان كان شايف قبالي بستان سحب ضربو وتمو ماشي تاوصل عاقلب
البستان قعد هادا في قلب البستان طال الكاس وصار يشرب منو بعد ما يشرب بقوللو
الكاس هنيا وبنتلي ذهب مالك البستان شييت بنت الملك وقصرا في البستان قاعده هادي في
الطاهه شو شافتو قاعد عمال يشرب وبقوللو الكاس هنيا وبنتلي ذهب هادي وقت ما شافت
الكاس انجنت نادتو عافوق طلع عندا قاللا شو مالك يا ستي قالتلو بدي منك الكاس قاللا
طيب اذا كان تتجوزيني قالتلو طيب فضل عندا هديك الليله ثاني يوم ملى من الكاس
خرج ذهب وادّاه الكاس وودّعا وراح قال فين بدي ارواح قال يرجع عالشام رجع هادا
عالشام قعد فتح دكان ببيع حرير. يرجع مرجوعنا للبنت اتاريها بنت الملك حبلت عرفت
فيها اما راحت قالت لابوها قام ابوها قال للوزير خود هاي بنتي بدك تقتلا قاللو الوزير
طيب قام الوزير اخذ بنت الملك وطلع هو واياها عابر تموا يمشوا تابعدوا قاللا كيف قالتلو
شو قاللا بدي اقتلك قالتلو سوي الي بدك اياه. هديك الساعه قاللا روحي في سبيل الله
كان الوزير جايبلا معاه بدله رجال ادّاه اياها وقاللا خاطرك وتمو راجع قال لابوها هاييني
قتلتا قاللو الملك منيح. يرجع حكينا للبنت. لبست بدلة الرجال وتمت ماشيه تاوصلت
عالشام دارت في السوق من مطرح لمطرح تاوصلت عادكانو اول ما شافتو عرفتو خشت عندو
قالتلو مرحبا يا شب هو ما عرفاش قاللو اهلا وسهلا تفضل خشت قعدت عندو تمت

قاعده للعشيه العشييه قاللو يا شب مبين عليك غريب انتة الليله ضيفي قاللو طيب اخدها
وراح عالدار تعشوا وانبسطوا وتحدثوا وخطوا راسم وناموا. بقا - يا سيدنا ملا انتة - حكم
البننت شهرا وقت ما نامت صارت هادي تتوجع في الليل تمت هادي تاودت. ولدت
جابت صبي مثل الخروف صار الصبي يبكي فاق هادا على حس الصبي قال بسم الله
الرحمان الرحيم شو هادا قالتلو هي هديك الساعة هادا من هاديا وفرجتو الكاس هديك
الساعة بطومل عالارض وببوسا ويقول الحمد لله يا ربي الي بعثلي الكاس وصاحب الكاس
بقوم قوام بروح بجيب حكيم شاطر بيديها دوا وبجيبيلا جاج وبجيبيلا خدامه وبتم هو كمان
عندا تانو تروق مثل اللازم وبجيب القاضي والمفتي وبكاتب كتابو عليها اول وجديد وقعد
هو واياها مبسوطين على اربعة وعشرين قراط. يرجع النص والكلام الى الملك بنتو ما الوش
غيرا يوم من الايام قعد يفنكر فيها صار يبكي قاللو الوزير شو مالك بتبكي قاللو يا وزير
بنتي ما اليش غيرا كيف انا بعنت قتلنا قوام هديك الساعة قام الوزير قاللو يا سيدي اقطع
راسي قاللو الملك ليش قاللو خالفت امرك انتة امرتني اقتل بنتك انا ما قتلناش دشرتا في
البر بعد ما اعطينا بدلة رجال هديك الساعة وقت ما سمع الملك قام باسو بين عينينه
وقاللو شوف يا وزير بدنا نلبس لبس دراويش وندور نفتش على بنتي قاللو طيب سحبوا
ضربم هدول الملك والوزير لبسو لبس دراويش وتموا رايعين يفتشوا على البننت راحوا من
بلد الى بلد تاوصلوا عالشام وهنه ماشيين مرقوا على دكان الزبون شافوا دكانو شلبيه قعدوا
عندو شوي قاللم يا سيادي الدراويش انتوا الليله ضيوف قالولو طيب راح هادا على الدار
قال لمرتو اطبخي الليله بزياهه شكل ليش عازم عندي ضيوف دراويش قالتلو طيب. العشييه
اخذ ضيوفو وراح على الدار خش العشييه فيهم اول ما شافتم مرتو داخلين عرفتم راحت
قوام بعنت ورا جوزا وقالتلو واحد منهم ابوي والثاني الوزير دير شغلك قاللا طيب خششم
هادا عاجوا قعدم تحدثوا وبعد ما تحدثوا جاب هادا الكاس وصار يشرب فيه بقوللو الكاس
هنيا وبنتلي هذب اول الملك والوزير ما شافوا الكاس طاروا من حبال عقلم قالولو شو هادا

يا رجال قالتم هادا كاس عندي من زمان قالولو كيف عندك من زمان وعمر ملك ما حواش
متلو قاللو شو الملوك عندي انا. انا احسن من ميت ملك قالولو حقك بعدين صار الملك
والوزير يتحدتو بلغه فارسيه قاللو كيف بدنا نسوي تانوخذ الكاس منو قاللو انا عارف هو
مجنون تايعطيك اياه. قاللو بنا نجرب نقوللو. قاللو الوزير قوللو. التفت الملك الى الرجال
قاللو اذا كان واحد طلب منك هالكاس تديه اياه قاللو لأ انا حالف هالكاس ما بديه الا
للملك تكون عندو بنت شلبيه بتجوزا بديه هالكاس. هديك الساعة التفت الملك الى الوزير
وقاللو شفت لو بنتي عندي كان جوزتو اياها ليش كانت شلبيه كتير هوه الرجال اشتلق
قالتم شو بتحكوا صار الملك يبكي قاللو قوللي شو مالك قاللو الملك كان في عندي بنت
شلبيه كتير لكن انا زعلان عليها وهالقيت مش عارف وبين راحت. هديك الساعة بتخش
البنت بتقوللو يابا. اول ما بسمع حساً بقوم هادا وبقوللا يابا يابا انتي هون. بتقوللو ايوى
هادا صاحب الكاس جوزي وانا مرتو. هديك الساعة بقوللو انتي يا ابني بتكون مطرحي
ملك وبتصير صاحب الكاس وصاحب الكرسي وجوز بنتي بقوم بوخدو وبرجعوا على
استنبول وبحط جوز بنتو مطرحو ملك وبقعدوا مبسوطين على اربعة وعشرين قراط.
توتو توتو فرغت الحدوتو.